(342) وحذف من الثاني لدلالة الكلام عليه " والذاكرين ا كثيرا والذاكرات " ا كثيرا، وحذف مثل ما قلناه. ثم قال " اعد ا لهم " يعني من قدم ذكرهم ووصفهم " مغفرة واجرا عظيما " يعني ثوابا جزيلا. لا يوازيه شئ. وقيل: إن سبب نزول هذه الآية ان أم سلمة قالت: يا رسول ا ما للرجال يذكرون في القرآن ولا يذكر النساء؟ فنزلت الآية. فلذلك قال " ان المسلمين والمسلمات " وإن كن المسلمات داخلات في قوله " المسلمين " تغليبا للمذكر فذكرهن بلفظ يخصهن إزالة للشبهة. قوله تعالى: * (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى ا ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص ا ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا (36) وإذ تقول للذي أنعم ا عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق ا وتخفي في نفسك ما ا مبديه وتخشى الناس وا أحق أن تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر ا مفعولا (37) ما كان على النبي من حرج فيما فرض ا له سنة ا في الذين خلو من قبل وكان أمر ا قدرا مقدورا (38) ألذين يبلغون رسالات